

# قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله " الجزء الأول " | الليلة

## 40 | #كلمات\_التراويح | د. أحمد جلال

أحمد جلال

لما قال الله عز وجل لحبيبه ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم فاستمسك بالذي أوحى إليك. فاستمسك بالذي أوحى إليك. ختمت معكم عز وجل ووجدوا ما عملوا من حظهم. والنهاردة باذن الله تبارك وتعالى - [00:00:00](#)

نتنقل الى محور اخر من وحي السماء. وكلمات اخرى من وحي ربنا تبارك وتعالى يقول ربنا تبارك وتعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله لله رب العالمين. لما خلق الله سبحانه وتعالى هذا الكون جعل - [00:00:20](#)

هذا الكون هون. كل مجموعة من المجموعات لها نقطة ارتكاز بتدور حوايها. الذرة لان نقطة ارتكاز والالكترونات وغيرها بتدور حوايها هذه النواة. المجموعة الشمسية لها نقطة تدور المجموعة الشمسية كلها حوايها هذه النقطة. وكل واحد منا له نقطة ارتكاز له نقطة مركزية - [00:00:50](#)

هو بيدور حوايها. بس للأسف اذا كان الكون كله اذا كان الكون كله له نقطة مركزية اساسية. او محور ارتكاز اساسي. الكون كله بيدور حوايها. مركزية الكون عبودية الله سبحانه وتعالى كما قال ربنا تبارك وتعالى المتر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض - [00:01:20](#)

الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب. وكثير من الناس كثير من الناس النقطة المركزية في حياة كلها الله سبحانه وتعالى. المركزية في حياتهم الله سبحانه وتعالى. وهم يدورون في - [00:01:50](#)

هذا الفلك يبتغون بذلك مرضات الله. لان نقطة الارتكاز الاساسية عندهم ربنا سبحانه وتعالى فانا عايز اوصل له بس للأسف في ناس عافاني الله واياكم. ليست المركزية في حياتها ربنا - [00:02:10](#)

في القرآن ربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا ناس كثير جدا جدا. المركزية في حياتهم ما كانتش ربنا سبحانه وتعالى. ولكن كانت غير الله سبحانه وتعالى. مثال على ذلك. سحرة فرعون. اول ما دخلوا على صحرة فرعون. اول ما دخلوا - [00:02:30](#)

على فرعون كانت المركزية في حياتهم الفلوس. ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين. فهم ان الناس دي المركزية في الفلوس وفي المال وفي الجرا قال لهم قال نعم وانكم اذا لمن المقربين ده انتم هتبقوا الحاشية - [00:02:52](#)

بلقيس حبت تختبر المركزية في حياة سيدنا سليمان. فعملت ايه؟ قالت للملأ من حولها واني مرسله لين بايه؟ بهدية فناظرة بما يرجع المرسلون. انا عايز عايز اعرف المركزية في حياة سليمان ايه؟ لو - [00:03:12](#)

هذه الهدية يبقى المركزية في حياة سليمان الفلوس وبالتالي نقدر نتعامل معه من خلال المركزية دي. سيدنا قال عليه الصلاة والسلام وهو بيدعو قومه الى الاسلام سيدنا صالح قومه قالوا له يا صالح قد كنت فينا - [00:03:32](#)

قبل ذلك قبل هذا. يا صالح قد قلت فينا مرجوما؟ يعني احنا كنا بننوي كده ان انت تبقى الملك بتاعنا بس سيبك من الكلام ده. قد يكون مرجو ده انت اللي هتبقى الملك بتاعنا بس سب الكلام ده. حبا يشوفوا المركزية في حياة سيدنا صالح ايه؟ قال لهم لا مش انا ده خالص - [00:03:52](#)

مش هنا ده خالص حتى النبي صلى الله عليه وسلم مشركي مكة حبا يختبروه ويقولوا له انت المركزية في حياتك ايه فارسلوا لرسول الله ابا الوليد قال يا محمد ان اردت الملك ها ملكناك علينا وان اردت المال - [00:04:12](#)

جمعنا لك من المال ما شئت. واذا اردت النساء جنناك باجمال نساء العرب. حبوا يعرفوا المركزية في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ فضل يقول له عايز فلوس عايز ملك عايز مش عارف ايه. عايز تكون فينا غشام لن - [00:04:32](#)

امر الا عدنا اليك. اه. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فرغت يا ابا الوليد خلصت؟ تعال بقى انا اعرفك بقى ايه المركزية في حياتي ويتلو عليه فواتح سورة فصلت حتى وصل الى قول الله عز وجل فان عرضوا اي - [00:04:52](#)

ان تكون مركزيتهم الاساسية اللجوء الى الله فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وسمود. السؤال اللي بي طرح نفسه علينا هو انتم احباب الكرام المركزية في حياتكم ايه؟ اذا كانت المركزية في حياة غير المؤمن زي ما شفنا سحرة فرعون - [00:05:12](#)

شوية فلوس وشوية ملك. وعايزين يقولوا للنبي لو عايز ملك عايز مال عايز نساء عايز كذا. في ناس عايشة وسطنا المركزية في حياتها الفلوس والدنيا. لدرجة ان النبي قال انه ممكن يبيع دينه بايه - [00:05:32](#)

بعرض من الدنيا وفي رواية قليل. لان المركزية في حياته مش الدين. المركزية في حياته ها الدنيا النبي صلى الله عليه وسلم كلمنا عن صنف ثاني من الناس فقال صلى الله عليه وسلم في شأنهم قال صلى الله عليه وسلم ان من اشر الناس - [00:05:52](#)

عز وجل ان الله ليبغض كل عالم بالدنيا جاهل بالآخرة. حمار بالنهار بالليل. مين ده؟ ده الصنف اللي تلاقيه في الدنيا مشغول بالدنيا وبس. هو طول النهار لو قلت له اول ما تشوفه كده طول النهار يقول لك ايه - [00:06:12](#)

بص ده انا طول النهار حمار سخرة. طب ولما بترجع بالليل؟ يقول لك آآ جواهر السرير فين؟ السرير فين؟ وينام؟ ده اللي النبي قال في صنف من الناس كده المركزية في حياته حمار بالنهار. جيفة بالليل كما قال صلى الله عليه وسلم. احنا المركزية في حياتنا - [00:06:32](#)

في بعض الناس عافاني الله واياكم المركزية في حياتها نساء. فاذا اشتغل نساء اذا اكل او شرب نساء اذا دور على الفلوس للنساء. هو المركزية في حياته نساء قاعد مع اصحابه نساء. المركزية في حياته هنا - [00:06:52](#)

في بعض الشباب عافاني الله واياكم. المركزية في حياته القهوة وماتشات الكورة وفي رواية مطشة الكورة احنا ايه المركزية في حياتنا؟ ايه المركزية في حياتنا ربنا سبحانه وتعالى اكد لنا في القرآن كتير على قضية المركزية في حياة المسلم. فكان دايم يقول لك في القرآن نمازج كتير جدا المركزية - [00:07:12](#)

هي في حياتها كم ربنا؟ فاختياراتهم كلها راحة علشان ربنا سبحانه وتعالى. دايم اعداءنا يبحبوا بالمركزية وعايزين يوجدوا لنا مركزيات مختلفة. يعني مسلا اليهود عليهم لعائن الله في الدنيا والآخرة. حريصين جدا ان - [00:07:42](#)

ازية عند الشباب تكون ايه؟ شهوات. صح. وللأسف كتير من شبابنا اقتنع بالفكر ده وبقي المركزية في حياته والعياذ بالله بقى عافاني الله واياكم. في بعض الناس اصحاب الدنيا المركزية في حياتهم دنيا. شغلوا - [00:08:02](#)

ناس بالدنيا في واحدة الله يهديها ويهدينا يا رب. خلوا المركزية في حياتكم دايم ربنا على فكرة اكثر حاجة تريخ نفوسنا. وتزيل الالام والهموم والغموم اللي موجودة جونا في حياتنا. ان تبقى المركزية في - [00:08:22](#)

ربنا سيدنا ابراهيم والده يقول له يا ابراهيم لان لم تنتهي لارجمنك واهجرني مليا سيدنا ابراهيم المركزية في حياته مش مهم. ولا قومه. قال سلام عليك. ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيظ. واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربي. خلاص انا مضطر اسيبك واسيب عيلتي واسيب اهلي واسيب - [00:08:42](#)

الارض اللي عشت عليها هسيب كل حاجة. لان المركزية في حياتي ربنا. كانت النتيجة لما خلى المركزية في حياته ربنا بعدها اقول ربنا قال لنا فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله. لما نجح ابراهيم ان عليه الصلاة والسلام انه يخلي المركزية في حياته الله. بس - [00:09:12](#)

ربنا قال فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا لهم اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا هو مش ساب ابوه هنديله اسحاق ويعقوب ابناؤه ابناؤه ابناؤه من من الانبياء وكل من جعلنا نبيا. مش كده وبس - [00:09:32](#)

ووهبنا لهم من رحمتنا. مش كده وبس واجعلنا لهم لسانا صدق عليا. لان المركزية في حياة ابراهيم ربنا. فكانت النتيجة لما اختار ربنا.

بس. يوسف عليه الصلاة والسلام المركزية في حياته الله - [00:09:52](#)

علشان كده مهما اتعرض من بلاءات وفتن لا تؤثر فيه. لان اختياراتي منبئية على المركزية اللي انا بدور حواليك المرأة لما قالت له

هيت لك اول كلمة قالها الله. قال معاذ الله المركزية في حياته الله - [00:10:12](#)

علشان كده لما النسوة راودنا يوسف عن نفسه وتم التهديد. وان لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونن من الصاغرین ها المركزية يوسف

في حياتك ايه؟ انك تعيش في القصر منع مرفه مع النساء مع مع ولا المركزية في حياتك الله - [00:10:32](#)

المركزية في حياة يوسف الله فكانت النتيجة قال ربي اول كلمة قالها رب السجن احب الي مما يدعوني اليه. ليه السجن يا يوسف

في حياتك احب اليك من الحياة اللي انت كنت عايشها لان السجن انا هحقق فيه المركزية بتاعتي. الله سبحانه وتعالى - [00:10:52](#)

عبوديته رضاه مش هيكون ابداء غير وانا معك. سبحان الله! حتى بمجرد ما دخل السجن اول حاجة اتكلم بها معك صاحبي السجن

قال لهم يا صاحبي السجن الرباب متفرقون خير ام؟ ام الله المركزية في حياة يوسف عليه الصلاة والسلام - [00:11:12](#)

في حياتك انت المركزية في حياتك ايه؟ اختياراتك بتبنيها على اي اساس؟ على اساس ان الغازية في حياتك الله ولا لا؟ عرفتوا

يعني ايه النبي ثم قال ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله بس. هي دي المركزية اللي احنا عايزينها في حياتنا - [00:11:32](#)

اختياراتنا احنا بنبنينا على هذه المركزية. احد الصحابة عبدالله بن حذافة السهمي رضي الله عنه. ما تنسوش الاسم ده لان في كثير

من الاوقات بتتعرض علينا فتن بتتعرض علينا محن بتتعرض علينا ازمات. صدقوني المركزية فيها لو ربنا مش هتنجو ابداء من الازمات

والمحن - [00:11:52](#)

الي احنا بنمر بها الا اذا كانت المركزية في حياتنا جاي من عند ربنا. عبدالله بن حذافة السهمي واحد من النبي رباهم على في

حياتهم الله. اسر في معركة من معارك الروم في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. اول ما عرفوا ان في واحد من النبي -

[00:12:12](#)

موجود في الاسرى راحوا للملك قالوا له يعني راحوا لهرقل قالوا له احنا احنا اسرنا واحد من اصحاب محمد. الراجل ده لو دخل في

دينا هيبقى فتح عظيم جدا جدا فجابه حب يختبره المركزية في حياته ايه؟ فقام قائل له هل لك ان تترك دينك؟ معي ولا مع

المروحة - [00:12:32](#)

ها معي ولا مع المروحة؟ الله يكرمكم يا رب. نرجع ثاني فيقولوه بيقول له الملك بيقول له هل لك ان تترك دينك على ان اعطيك

نصف ملكي؟ فقال له والله ان اعطيتني ملكك - [00:12:52](#)

وعشرة امثاله معه ما تركت ديني لحظة. المركزية في حياة ربنا. قضية مش قضية فلوس. تخيل! هو انا بشرح لكم ودروس السيرة

امبارح كنت اقول لكم ان مملكة الروم كانت واحدة تلتين الارض في هذا الزمان لوحدها. فيقول له انا اديك تلتين الارض يقول له

والله لو - [00:13:12](#)

الارض وعشرة انفالهم معهم انا. مش المركزية عندي فلوس. بعدها بشوية بعدها بشوية. يقول له خلاص دعوه في السجن. سيبوه في

السجن. هاتوا لي اجمل بنت من بنات امهم. ووعدوا بمبلغ طائل من - [00:13:32](#)

المال لو قدرت توقعه في الحرام هيعطيه هذا المال. وتخش البنت تتكشف وتتعرض وهو وشه في الحيط تجري يمين يجري هو

شمال. تجري شمال يجري يمين. خرجت البنت نفضت ايديها منه وقالت لهم والله انني لا ادري - [00:13:52](#)

ادخلتموني على حجر ام على بشر؟ ده حجر ده ما بيتحركش. لا هي القضية كلها ان المركزية جواه ربنا. هو بيختار صح اخلص يبقى

المركزية عنده مش نساء خلاص اكل وشرب. امنعوا عنه الاكل والشرب حطوا له لحم خنزير وشوية خمرة. لحم خنزير وخمرة يوم -

[00:14:12](#)

الثاني في الثالث خلاص هيموت. طلعه ما اكلتش ليه؟ قال له والله اما ان الحاجة قد اباحت لي ان اكل من هذا واشرب ربنا اباح لي

ان انا اكل واشرب من دول. الا انني كرهت ان يشمت مثلك في ديني - [00:14:32](#)

قال يبقى الاكل والشرب مش مش المركزية بتاعته. قال خلاص تبقى الدنيا وحب الدنيا وحب البقاء في الدنيا هو المركزية بتاعته يلا

هاتوا قدر عظيم املوه زيت واغلو الزيت. جابوا القدر وحتوا الزيت وبدأ الزيت يغلي. هاتوا اثنين من اسوأ المسلمين حطوهم في

[00:14:52](#) - قلب الزيت

الزيت يلا دخلوه علشان هو يموت وهو كمان. وهو طالع على القدر بتاع الزيت عيط. قال بس المركزية بتاعته حب الدنيا خايف من الدنيا. خايف انه يسبب الدنيا تعال ها هتترك دينك خلاص؟ قال له لا. اه ما انت بتبكي ليه؟ قال له والله ابكي على انها نفس واحدة

[00:15:12](#) - تخرج الان في سبيل

لله فوالله كم تمنيت ان يكون لي بعدد شعر جسدي ارواحا تخرج كلها في سبيل الله. لا لا لا ايه ده ايه الكلام ده؟ ايه الكلام ده؟ ده احنا المركزية عندهم كبيرة جدا. كانت النتيجة ان بيقول له اتقبل رأسي واتركك؟ خلاص انا زهقت منك - [00:15:32](#)

قال لا. هل المركزية في حياتك حبك لذاتك وبس؟ قال له لا لا لا. بل وكل اسر المسلمين خد كل اسر المسلمين ورجع بهم لعمر بن الخطاب. ويسمع عمر بن الخطاب بواحد جعل المركزية في حياته ربنا. فقال عمر ابن الخطاب - [00:15:52](#)

حق على كل امرئ مسلم ان يقبل رأس عبدالله ابن حذيفة السهمي رضي الله عنه. ده واحد فعلا ما فيش حاجة في الدنيا بتهزه المركزية في حياة ربنا وتعالى وسبحان الله على فكرة اسلم ملك الروم على يد عبد الله ابن حزاة السهمي اعطاه اكثر من خمسمية عبد وربعية امل - [00:16:12](#)

هدية كده فوق البيعة بتوع اصلا المسلمين. واعطاهم للاموال الشيء الكثير جدا. قال الذهبي وهذا دليل على انه قد اسلم واتبع هذا الدين العظيم لما رأى من عبد الله ابن حزاة السهمي رضي الله عنه. احنا المركزية في حياتنا ايه؟ احنا عايزين احبابنا دايم الكرام

تكون المركزية في حياتنا دايم اللي يرضوا - [00:16:32](#)

ربنا سبحانه وتعالى انا دايم لما باخد اختيار المركزية فيه ربنا سبحانه وتعالى. قال النبي صلى الله عليه من التمس رضى الله في سخط الناس. انا الان محطوط في اختيار. كلنا كل يوم بنتحط في الاختيار ده. ها الرضا والناس ولا يرضي ربنا - [00:16:52](#)  
انت لو ارضيت ربنا الناس تزعل منك. ولو ارضيت الناس ربنا سبحانه وتعالى يسقط. انت المركزية في حياتك بقت ايه؟ المركزية هي في حياتك ايه؟ انا مركزي في حياتي ربنا. وبالتالي سافعل ما يرضي الله سبحانه وتعالى حتى وان سخط الناس. بتكون النتيجة -

[00:17:12](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى بيرضى عنك وبيرضى عنك الناس. سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه لما اسلم كان في صحابة بيعذبوا كثير جدا وقرر انه يشتري بكل الفلوس اللي معه كل الصحابة اللي بتتعذب. ابو قحافة جه بيقول له يا ابا بكر اشتري عبيد اقوياء -

[00:17:32](#)

مش على دينك بس عبيد اقوياء يحموك ويحموا دينك. يقول له لا والله انا مش المركزية عندي ان حد يحميني. انا المركزية عندي ان انا اعمل اللي يرضي ربنا واللي يرضي ربنا ان انا احمر الناس اللي بتتعذب في سبيل اللود. هي دي المركزية في حياته. انت المركزية

في حياتك ايه؟ اختياراتك دايم - [00:17:52](#)

تبقى مبنية على اي اساس. خلوا دايم المركزية في حياتكم ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. صدقوني والله مركزية في حياتكم لو كانت ربنا سبحانه وتعالى بنفرح كثير بنفوز كثير جدا. سعادة الدنيا لا نالها الا اذا كانت المركزية في حياتنا -

[00:18:12](#)

سبحانه وتعالى اكتفي النهاردة بهذا القفز ونكمل باذن الله تبارك وتعالى بكرة بعض المعاني المتعلقة بالمركزية مركزية الله سبحانه وتعالى في حياتنا مركزية الله سبحانه وتعالى في وجودنا جزاكم الله خيرا. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم -

[00:18:32](#)

- [00:18:52](#)